فاعلية برنامج مسرحى لتنمية المهارات المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية «دراسة شبه تجريبية»

د/ مروى توفيق عباس مدرس المسرح التربوي كلية التربية النوعية-جامعة بنها

ملخص:

تسعى الدراسة الحالية التعرف على فعالية برنامج مسرحى لتنمية المهارات المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية، الضابطة)، تكونت عينة الدارسة من (٤٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة القليوبية تتراوح أعمارهم (٩-١٢) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المهارات المستقبلية (إعداد الباحثة)، البرنامج المسرحي المقترح لتنمية المهارات المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (إعداد الباحثة).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١. فاعلية البرنامج المسرحي لتتمية المهارات المستقبلية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- ٢. توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات المستقبلية، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٣. توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية، لصالح درجات التطبيق البعدي.

The effectiveness of a theater program to develop future skills for primary school students

Abstract:

The current study seeks to identify the effectiveness of a theater program to develop future skills for primary school students, and the current study relied on the quasi-experimental approach with two groups (experimental and control). -12) years, and the study tools were the future skills scale (prepared by the researcher), the proposed theatrical program for developing future skills for primary school students (prepared by the researcher).

Results

- 1. The effectiveness of the theater program for developing the future skills of primary school students.
- 2. There are statistically significant differences between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the future skills scale, in favor of the students of the experimental group.
- 3. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications of the future skills scale, in favor of the post application scores.

مقدمة:

يعتبر تلاميذ المرحلة الإبتدائية عنصراً رئيسياً في المجتمع، فالتلاميذ هم الذين سيحملون على كاهلهم أمانة المضيّ قُدُما نحو الأمام في المستقبل، وهم أيضاً من سيُساهمون في حل المشاكل التي عجزت الأجيال السابقة عن حلها، أو عن مجرّد التعامل معها. حظي تلاميذ المرحلة الإبتدائية باهتمام كبير من قبل مختلف الدارسين، والباحثين، والمتخصصين؛ حيث حاول هؤلاء بشتى الطرق إيجاد الوسائل المناسبة التي تعمل على إنشاء أجيال صالحة تسهم في تقدم الإنسانية جمعاء، وكذلك تنمية مهاراتهم المتعددة التي أصبحت ضرورة ملحة لمستقبل أفضل.

وتهتم جميع دول العالم بتلاميذها وتنمية مهاراتهم وثقل مواهبهم لمواكبة التطور والسعى نحو النقدم والرقى، وفي ظل هذه التغيرات المستمرة في المجتمعين المحلي، والعالمي ، أصبح من الضروري تحديد المهارات المستقبلية اللازمة للمتعلم، بهدف الوصول لفرد قادر علي التعامل مع المتطلبات اللازمة للمراحل القادمة، لمهارات المستقبل تعد منطلق لإعداد الأفراد المتمكنين من المهارات الحياتية والأكاديمية الداعمة، والقادرين على المنافسة والتأقلم، ومواجهة التحديات.

(محمد الدوسرى، ٢٠٢١)

ويعد امتلاك الطلاب أو المعلمين للمهارات المستقبلية يجعلهم قادرين علي التنبؤ بالمهارات التدريسية في المستقبل ودراسة أسبابها، وتوقع نتائجها، فتصوراتهم حول أدائهم التدريسي في المستقبل يؤثر على قراراتهم في الوضع الحاضر لتطوير الكفاءات التدريسية لتحويلها إلى واقع.

(رشا عبد الحميد، ٢٠٢١)

ويُعَد المسرح أحد الوسائل الهامة لتوصيل المعلومات والتوجيه، والتي يستقبلها المتلقى ويستوعبها عادة ، وذلك لأنها تعيش حية أمامه في العرض المسرحي لتنتقل إليه مباشرة دون حواجز، والمسرح كعمل جماعى يتطلب جهودا مختلفة في مجالات متعددة، يؤدى بالضرورة إلى إكساب الأشخاص العديد من المهارات والخبرات، والقدرة على التصرف السليم في الوقت المناسب.

ويجري ذلك من خلال قدرته العالية، والتي تفوق غيره من الوسائل، يستدعي انتباه المتعلم، وذلك لما يتمتع به المسرح من قدرات بالغة التأثير، التي تتمثل في الصور المتحركة، والكلمة المسموعة وغير ذلك من الوسائل، ولقدرته أيضا على دمج المتعلم في عملية التعلم.

(أحمد صقر، ۲۰۰٤، ۲۱).

فى ضوء ما سبق يتضح أن المهارات المستقبلية مهمة بالنسبة لجميع التلاميذ بصفة عامة ولتلاميذ المرحلة الإبتدائية بصفة خاصة فهي تحقق لهم الإرتقاء نحو المستقبل، والنجاح في الحياة، وبدونها يعجز عن التواصل ومواكبة التطور، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة المسرحية يتوافر في مضمونها تتمية للمهارات المستقبلية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

انطلقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال قراءات الباحثة، حيث وجدت ندرة في الدراسات التي تتاولت تتمية المهارات المستقبلية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية من خلال النشاط المسرحي، وذلك في حدود علم الباحثة.

وإيمانًا بأهمية المسرح ودوره الفعال فى المجتمع والذى " يعمل على إكساب الطفل لأنماط سلوكية جديدة، أو تعديل بعض السلوكيات لديه، وتطوير المعارف والمعلومات وإكساب مفردات لغوية جديدة، وأيضًا العديد من المهارات (crowshoe,2005).

الأمر الذي جعل من الأهمية وضع برنامج يعتمد على النشاط المسرحي للعمل على تتمية المهارات المستقبلية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، لمساعدتهم على مواجهة المشكلات المستقبلية والقدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين ومستحدثات العصر والتكنولوجيا وإعطائهم المزيد من الثقة والتعايش مع مواقف الحياة المختلفة بكفاءة وفاعلية وبناء قدراتهم وتعزيزها لحماية أنفسهم ومواكبة المستجدات العصرية؛ الأمر الذي دفع الباحثة إلى استخدام المسرح لتتمية المهارات المستقبلية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي :

- ما مدى فعالية برنامج مسرحى فى تنمية المهارات المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية? .

ومن هذا التساؤل الرئيس تنبثق التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١. ما المهارات المستقبلية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟.
- ٢. ما البرنامج القائم على استخدام المسرح لتنمية المهارات المستقبلية الواجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟.
- ٣. ما فعالية تطبيق البرنامج القائم على استخدام المسرح لتنمية المهارات المستقبلية الواجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟ .

أهمية الدراسة:

أولا: أهمية الدراسة من الناحية النظرية:

- 1. أنها بمثابة استجابة لما تنادى به الدراسات والبحوث من أجل توظيف المسرح بكافة أشكاله لخدمة المجتمع والاهتمامات التربوية المستقبلية، حيث تسعى الدراسة إلى بناء برنامج مسرحى لتنمية المهارات المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- ٢. تتمية المهارات المستقبلية باعتبارها مهارات إنسانية لا غنى عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء ولكن أيضًا من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة في المجتمع.

ثانيا: أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية:

يتناول الباحث في هذه الدراسة برنامج يستخدم المسرح في تنمية المهارات المستقبلية، كما يتناول مقياس لتقدير المهارات المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

وفيما يمكن استخدام أدوات الدراسة في مجال البحث العلمي المتعلق بمجال المسرح والتعليم قبل الجامعي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بشكل أساسى إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مسرحى لتنمية المهارات المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية فيما يلى:

- ١. التعرف على المهارات المستقبلية الواجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟.
- ٢. الكشف عن محددات البرنامج المسرحى لتنمية المهارات المستقبلية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟.
- ٣. التوصل إلى فعالية تطبيق البرنامج القائم على استخدام المسرح لتنمية المهارات المستقبلية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟.

مصطلحات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على عدة مصطلحات ترتبط بموضوع الدراسة، وقد نتاول البحث تلك المصطلحات محدداً التعريف الإجرائي لكل منها على النحو التالى:

1- فعالية Effectiveness : هي القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة. (شحاته والجمل: ٢٠٠٣، ٨٦)

وتقصد بها الباحثة : مدى نجاح تطبيق برنامج باستخدام أنشطة المسرح على تلاميذ المرحلة الإبتدائية لتتمية المهارات المستقبلية لديهم.

۲- البرنامج: Program

مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الأفراد لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة . (محمد على، ۲۰۰۰، ٤٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً وفقاً للدراسة الحالية بأنه: مجموعة من المسرحيات التي تُقدَم لمجموعة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية لتنمية المهارات المستقبلية لديهم خلال فترة زمنية محددة مع تقويم ما أنجزه البرنامج من تنمية لتلك المهارات.

٣- المهارات المستقبلية: Future Skills

هى المهارات التي تعد المتعلم للمستقبل نظراً لتزايد تعقد الحياة وآليات العمل المختلفة، وتحدد في مهارات التعلم والإبداع، مهارات المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والعمل. (حسن شحاته ،٢٠١٠، ٢٩٥)

التعريف الإجرائي للمهارات المستقبلية: هي مجموعة المهارات اللازم إكسابها لتلاميذ المرحلة الإبتدائية لمواكبة مستجدات العصر والتكنولوجيا والرقمنة .

الدراسات السابقة:

سوف تقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية، وذلك وفقاً للترتيب التصاعدي من الأقدم إلى الأحدث:

استهدفت دراسة بيس أسواني (۲۰۰۷ Beeth, Aswoony) معرفة الدور الحقيقى الذى يقوم به المسرح التعليمي في المجتمع ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن للمسرح التعليمي دور كبير في حياة الأطفال والبالغين على السواء ، وبذلك يتضح دور وأهمية المسرح التعليمي في المجتمع .

أما دراسة كاتى روزيتر Kate Rossiter (٢٠٠٩) استهدفت التعرف على فاعلية المسرح كأداة للتحليل ونقل المعرفة، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: قدرة المسرح على نقل المعلومات وتشجيع الفكر وتفسير وترجمة ونشر البحوث الصحية.

بينما استهدفت دراسة أمينة محسن الأكشر (٢٠١٢) التعرف على دور المسرح المدرسى في تحقيق احتياجات الطفل المصرى من (٩-١٢) سنة ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن المسرح المدرسي لديه القدرة على تحقيق احتياجات الطفل مثل الحاجة إلى تقبل السلطة، الحاجة إلى إرضاء الكبار ، الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية، الحاجة إلى بث الشعور الديني، الحاجة إلى تنمية النواحي الجمالية .

وقد جاءت دراسة أحمد السيد بخيت (٢٠١٣) للكشف عن دور المسرح المدرسي في معالجة بعض قضايا الطفولة لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : قدرة المسرح المدرسي على عرض قضايا الطفولة (القضايا الدينية – القضايا الاجتماعية – القضايا التعليمية – القضايا الصحية) في عروضه المسرحية .

أما دراسة جيمس نيجليندر Nageldinger, James لاستخدام أنشطة المسرح والدراما في المدرسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها اأن لأنشطة المسرح تأثير واضح على التلاميذ خاصة مهارة القراءة ، لذلك يتخذ المعلم من أشطة المسرح داخل المدرسة وسيلة لتعليم وتدريب تلاميذه ، بالإضافة أن البيئة الاجتماعية للمسرح ترسخ التعاون بين الأطفال .

واستهدفت دراسة أحلام عبد العظيم (٢٠١٤) تحديد مهارات استشراف المستقبل التي يمتلكها المعلمين، توصلت النتائج إلى أن وجود فروق دالة بين في مقياس مهارات استشراف المستقبل لصالح المعلمات الحاصلة على دورات التتمية المهنية وذات الخبرة الأكثر، ووجود علاقة طردية بين مهارات استشراف المستقبل والمنظور المستقبلي.

وقد استهدفت دراسة فيصل محمد حسن (٢٠١٨) التعرف على فعالية برنامج ترويحى باستخدام المسرح على التحصيل المعرفي والأداء المهارى، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلى والقياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى لبعض مجالات المنهج الكشفى لمرحلة الأشبال لصالح القياس البعدي.

أما دراسة أنوار ظاهر جابر (٢٠١٩) استهدفت التوصل إلي مدي وجود مهارات المستقبل لدي مجموعة من الإداريين، والتعرف علي تحديات مهارات المستقبل، توصلت النتائج إلي أن أهم التحديات التي تتعرض لها السلطات التعليمية هي المنهج الدراسي، وتشير النتائج أيضا الي ضرورة ربط سوق العمل بالتعليم، والتدريب على مهارات المستقبل.

بينما هدفت دراسة علية احمد يحيي (٢٠٢٠) إلى معرفة فاعلية بيئة الفصول المنعكسة والقائمة على المشروعات في تنمية مهارات المستقبل، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين درجات التطبيق القبلي والبعدي عند مستوي مهارة تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام، ومهارة الابتكار والتعلم، مهارة الحياة والعمل، ومهارات المستقبل ككل لصالح التطبيق البعدي.

أما دراسة محمد الدوسرى (٢٠٢١) هدفت إلي التعرف على المتطلبات اللازمة لتنمية مهارات المستقبل، توصلت النتائج إلي المتطلبات اللازمة للقيام بتنمية مهارات المستقبل في مهنة البحث العلمي، تشجيع ودعم أعضاء هيئة التدريس والطلاب على البحوث حول المهارات المستقبلية، وتعزيز التعاون مع القطاعات الحكومية، بالإضافة إلى التحفيز المادي والمعنوي، والتوزيع في استخدام أساليب تدريس وتقويم حديثة، وربط العبء التدريسي بتحصيل المهارات المستقبلية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة والعينة. وبشكل عام فقد ساعدت هذه الدراسات الباحث على ما يلى:

- ١- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة والإطار العام للبحث .
- ٢- اختيار عينة الدراسة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإبتدائية تتراوح أعمارهم من ٩ ١٢ سنة .
 - ٣- تحديد خصائص تلاميذ المرحلة الإبتدائية ومتطلباتهم .
 - ٤- صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة .
 - ٥- تحديد المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة .
 - ٦- معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية، الضابطة).

ب- مجتمع عينة الدراسة:

تكونت عينة الدارسة من (٤٠) طالب وطالبة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة القليوبية تتراوح أعمارهم (٩-١٢) سنة .

ج - أدوات الدراسة:

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة هما:

- مقياس المهارات المستقبلية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية (إعداد الباحثة).
- البرنامج المسرحي المقترح لتتمية المهارات المستقبلية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية (إعداد الباحثة).

د- حدود الدراسة:

- ١. الحد الموضوعي: بناء برنامج مسرحي لتنمية المهارات المستقبلية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.
 - ٢. الحد الزمني: زمن إجراء الدراسة .
 - ٣. الحد المكانى: تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة القليوبية .

فروض الدراسة:

في ضوء استقراء الدراسات السابقة والأبحاث العلمية، تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض وهي كالآتي:

الفرض الأول:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات المستقبلية، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

الفرض الثانى:

"توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية، لصالح درجات التطبيق البعدي".

الفرض الثالث:

"لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية".

الإطار النظرى:

المحور الأول: المسرح والمرحلة الإبتدائية:

- أهمية المسرح المدرسي في المرحلة الإبتدائية:
 - ١ التقمص.
 - ٢- سعة الخيال والقدرة على التفكير.

العدد الحادي والثلاثون يوليو ٢٠٢٢ج١

- ۳- المسرح يساعد على نضج الطفل واكتمال شخصيته. (حسنى عبد المنعم، ۲۰۰۸،
 ۲۰۰۸)
 - ضرورات المسرح المدرسى بالمرحلة الإبتدائية.
 - أ- ضرورة خاصة بالتلميذ
 - ب-ضرورة خاصة بالمعلم
 - ج- ضرورة خاصة بالإنفجار المعرفي.
 - د- ضرورة خاصة بالزمن ومتغيراته.

يمكن إيجاز ضرورات المسح المدرسي في المرحلة الإبتدائية في الأتي:

- ١- ضروري لتحقيق النمو.
- ٢- معيار العمل التربوي الناجح.
- ٣- ضروري لمواجهة التغير والتقد التكنولوجي والإنفجار المعرفي في عصرنا الحاضر.
 - ٤ تقليل الفاقد في العملية التعليمية.
- ٤- معالجة مشكلات التعليم الإبتدائي خاصة الرسوب والتسرب. (حسنى عبد المنعم،
 ٢٠٠٨، ٢٠٠٨)
 - أشكال المسرح داخل المدرسة :

للمسرح المدرسي أشكال متعددة هي:

- 1- الدراما التلقائية (الإبداعية التمثيل التلقائي اللعب الإيهامي اللعب التخيلي) : تعتمد على الارتجال والتخلص من الخشبة والنص ، والحرية في التعبير بشكل إيجابي تلقائي سواء بالحركة أو بالكلمة أو التعبير عما بداخله من أحاسيس ومشاعر . وبذلك تعمل الدراما التلقائية على تتمية طاقات الإبداع الكامنة في شكل خبرة جماعية يعبر كل طفل فيها عن نفسه وخبرته .
- ۲- المسرح التعليمي (مسرحة المناهج): هو وضع بعض المناهج الدراسية أو الدروس التعليمية التي يدرسها الطالب في قالب مسرحي بسيط وممتع وجذاب، وذلك لتبسيط المعلومات التي يطرحها المقرر الذي يدرسه الطالب.
- ۳- المسرح التربوى: " نتج المسرح التربوى من التحام المسرح بالتربية ويتضمن كما نفهم من اسمه The Aterin Education عناصر المسرح والتربية والتعليم معاً، حيث يستخدم وسائل مسرحية تُقدم لهدف تربوى، فيستخدم المسرح ومقوماته وعناصره من جمهور ومكان عرض،

والجمهور هنا هم التلاميذ ، ومكان العرض هنا هو فناء المدرسة أو مسرح المدرسة، وبعض العناصر الأخرى مثل الديكور والصوت والموسيقى والإضاءة . (طارق عطية و محمد حلاوة ، ٢٠٠٢، ٤٤)

٤- مسرح العرائس: هو عالم خيالى تتسع أفاقه، فالدمية هى إطار هذا المسرح ولرد صورة لمحاكاة الإنسان أو تقليده، كما أنها ليست مجرد لعبة أو أداة لهو، إنها وسيلة هامة للتعبير توحى بدلالات رمزية متعددة، وبذلك فإنها تصبح أقوى تأثيراً من الممثل بما يمثلك من طاقات بشرية هائلة فى التأثير على الأطفال، حيث يغلب على الأطفال الطابع الاندماجى مع إضافة حالة التعاطف الدرامى التى يحدثها المسرح يصل الطفل لقمة الانفعال والتأثر بما يكون له أكبر الأثر فى بث القيم والعادات والسلوكيات الحميدة فى نفوس الأطفال ". (إيمان النقيب، ٢٠٠٢، ١١٨)

والعرائس في هذا المسرح تتقسم إلى :

- عرائس القفاز (اليد) .
- عرائس الخيوط (الماريونيت) .
 - عرائس العصبي .
 - عرائس خيال الظل .

المحور الثاني: المهارات المستقبلية:

أ- مفهوم المهارات المستقبلية:

تعددت وتتوعت التعريفات التي تتاولت المهارات المستقبلية، وقد تم تعريفها كالأتي:

- ١- مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعليم والتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الأمثل لجميع وسائط التكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين.
 (مها الخميسي ، ٢٠١٩، ٢٠٠٠)
- ٧- مجموعة مهارات التعلم الناجح والتي تحتاجها طالبات المرحلة الثانوية ليصبحوا مواطنات ومنتجات وعاملات ومبدعات في المجتمع والاقتصاد الكوني في القرن الواحد والعشرين، والتي يمكن تتميتها من خلال أسس متنوعة للتقويم التكويني وتشمل هذه المهارات: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات المشاركة ومهارات التواصل ومهارات الحياة والعلم ومهارات المعلومات والتكنولوجيا. (حنان الربيع ، ٢٠١٨)

العدد الحادي والثلاثون يوليو ٢٠٢٢ ج١

- ٣- المهارات التي تعد المتعلم للمستقبل نظراً لتزايد تعقد الحياة وآليات العمل المختلفة، وتحدد في مهارات التعلم والإبداع، مهارات المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والعمل. (حسن شحاته ،٢٠١٠، ٢٩٥)
- 3- هي المتطلبات المهارية والمعرفية واللازمة للطلاب، فهي المهارات التي تلبي احتياجات المتعلمين لمواجهة حياتهم ،ومتطلبات المستقبل مثل مهارة احترام الذات، مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الثقة بالنفس، مهارة الإبداع والابتكار، مهارة إدارة المشاعر، مهارة التعلم الذاتي والتعلم المستمر، مهارة التواصل مع الآخرين (محمد الدوسري، ١٤٠، ٢٠٢١)
- ٥- إعداد المتدربين والطلبة لمجموعة من المهارات التي يحتاجونها في مختلف بيئات العمل، حتى يكونوا أعضاء فاعلة ومنتجة، بجانب أوقاتهم المحتوي المعرفي الذي يتماشي مع التطورات التكنولوجية، والمتطلبات الاقتصادية للقرن ٢١، وهي عشر مهارات مثل مهارة الإبداع، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الناقد، مهارة القدرة على التعاون والتواصل، مهارة القيادة وإدارة الأفراد، مهارة الذكاء العاطفي، مهارة التوجه الخدمي، مهارة صنع القرارات، مهارة امتلاك المرونة المعرفية، مهارة القدرة على التفاوض. (نازم ملكاوى، ٢٠٢٠، ٢٤٢ ٢٤٣)

ب- خصائص المهارات المستقبلية:

- محورية (مركزية) .
 - متوعة .
- متفاعلة. (شيماء حسن، ٢٠١٥)

وتختلف مهارات المستقبل وفقاً للمنظمات المهتمة، ويمكن استعراض عدد من التصنيفات لهذه المهارات للعديد من المنظمات:

- ١- المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (NCREL,2003) صنف مهارات المستقبل في أربع فئات رئيسة هي:
- مهارات العصر الرقمي (Digital Age Literacy) يقصد بها المقدرة على استخدام التقنية الرقمية وأدوات الاتصال، والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها وتقويمها وإنتاجها للعمل في مجتمع المعرفة، وتشمل مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية والبصرية والمعلوماتية وفهم الثقافات المتعددة والوعى الكونى.

- مهارات التفكير الإبداعي (Inventive Thinking) يقصد بها مهارات التكيف والتوجيه الذاتي والابتكار ومهارات التفكير العليا.
- مهارات الاتصال الفعال (EffectiveCommunication) تشمل مهارات العمل في فريق والمهارات الشخصية والاجتماعية والاتصال التفاعلي.
- مهارات الإنتاجية العالية (HighProductivity) تشمل مهارات التخطيط والإدارة والتنظيم والاستخدام الفعال للأدوات التقنية في العالم الواقعي.
 - ٢- مهارات الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE, 2013)، وتشمل:
- مهارات الإبداع والابتكار، وذلك لتنمية مهارات التفكير الإبداعي بما يضمن بناء المعرفة وانتاجها، وتطوير المنتجات والعمليات باستخدام وسائل التكنولوجيا.
- مهارات التواصل والتعاون، وذلك باستخدام مختلف وسائل الاتصالات والإعلام الرقمية للتواصل والعمل والتعلم التعاوني.
- مهارات البحوث وتدفق المعلومات، وذلك بتطبيق واستخدام أدوات التكنولوجيا لجمع وتقييم واستخدام المعلومات.
- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وذلك باستخدامها لتخطيط وإجراء البحوث، وإدارة المشاريع، وحل المشكلات، واتخاذ قرارات ناجحة باستخدام الأدوات والموارد الرقمية المناسبة.
- مهارات المواطنة الرقمية، وذلك بفهم القضايا الإنسانية والثقافية والمجتمعية المتعلقة بالتكنولوجيا وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي المتعلق بها.
 - مهارات عمليات ومفاهيم التكنولوجيا، وذلك بالفهم السليم للتكنولوجيا، ونظمها، وعملياتها.
- ٣- نموذج مهارات المستقبل: يشير (Ehlers and Kellermann (2019: 3) إلى أن هناك ستة
 عشر مهارة من مهارات المستقبل وهي:

المهارات الذاتية وتشمل سبع مهارات وهي:

المهارة الاولي وتسمي المهارة الذاتية Autonomy ، والمهارة الثانية تسمي مهارة المبادرة الذاتية Self-initiative ، والمهارة الثالثة تسمي مهارة لإدارة الذاتية Self-initiative ، والمهارة الثالثة تسمي مهارة الدافعية للتحقق achievement For Need/motivation ، والمهارة الخامسة تسمي مهارة خفة الحركة الشخصية Personal agility ، والمهارة السادسة تسمي مهارة كفاءة التعلم المستقلة Self-initiative ، والمهارة السابعة وهي مهارة الكفاءة الذاتية-Self .

المهارات الموضوعية وتشمل خمس مهارات وهي:

المهارة الاولي هي مهارة الرشاقة Agility ، والمهارة الثانية هي مهارة الإبداع Creativity ، والمهارة الثالثة هي مهارة الرابعة هي مهارة معرفة الثالثة هي مهارة التسامح دون سبب Tolerance for ambiguity ، والمهارة الرابعة هي مهارة التفكير Reflect القراءة والكتابة الرقمية Digital literacy ، والمهارة الخامسة هي مهارة القدرة علي التفكير Ability to .

المهارات الاجتماعية وتشمل اربع مهارات وهي:

المهارة الأولي هي مهارة الشعور والإحساس Sense-making ، والمهارة الثانية هي مهارة العقلية المستقبلية Cooperation skills ، والمهارة الثالثة هي مهارة التعاونCommunication competence ، والمهارة الرابعة هي مهارة كفاءة التواصل.

وترى الباحثة أن المعلم يحتاج إلى مهارات محددة لكي يستطيع تنمية المهارات المستقبلية لدى طلابه، وهي:

- ١- تعميق شعور المتعلم بمجتمعه .
- ٢- تحقيق التربية المستدامة من خلال:
 - التعلم للمعرفة .
 - التعلم للعمل .
 - التعلم للتعايش مع الآخرين .
- ٣- إتباع أسلوب تفكير عقلاني منظم يستشرف المستقبل.
- ٤- تتمية قدرات المتعلمين على الوصول للمعرفة من مصادرها المختلفة.
 - ٥- الثقافة الواسعة.
 - ٦- اتقان مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية .

أهمية تنمية المهارات المستقبلية (Ken, 2014):

- تمكن المتعلمين من تحقيق مستويات عليا من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية الأساسية.
- توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم وبناء معرفتهم مما يساعدهم على بناء الثقة بأنفسهم.
 - تمثل إطار للتتمية المهنية للمعلمين.
- تساعد المتعلمين على الابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفاعلية في الحياة الواقعية.

تحديات مهارات المستقبل:

توجد العديد من التحديات التي تواجه المعلم في تنمية المهارات المستقبلية يمكن إيجازها في:

- ا. قلة اطلاع واضعي المنهج الدراسي على الموضوعات ذات الصلة بتطوير المفاهيم التعليمية،
 والمناهج الدراسية
- انتشار الأجهزة الإلكترونية مع الطلبة، وميولهم لاستخدامها في اللعب بدلا من البحث والتقصي.
 - عدم إسهام المدارس بتعليم الطلبة طرق استغلال الأجهزة الإلكترونية في البحث والعملية التعليمية.
- ٤. تركيز المعلم في عملية التقويم على حفظة الطلبة وعدم إناحة الفرصة للطلبة بالمشاركة في العملية التعليمية.
- عدم استخدام المعلمين الاستراتيجيات التي تحفز الإبداع والابتكار كالعصف الذهني، والمحاكاة، والاستقصاء. (إيناس موسى ومحمد عودة ، ٢٠٢١)

الإجراءات المنهجية للدراسة التجريبية:

- مقياس المهارات المستقبلية: (إعداد الباحثة)

نظراً لكون هذه الدراسة تسعى إلى تنمية المهارات المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وذلك من خلال برنامج قائم على المسرح، كان من الضرورى اختيار الأداة المناسبة لحقيق هذا الهدف، لذا حاولت الباحثة إعداد هذا المقياس – مقياس المهارات المستقبلية استناداً على ما جاء فى الإطار النظرى لمتغير المهارات المستقبلية وما ورد من أدوات لقياسه خلال الدراسات السابقة التى تناولت هذا المتغير، وما اطلعت عليه الباحثة من مقاييس هدفت إلى قياسه.

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس المهارات المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

مبررات إعداد المقياس: هناك مجموعة من المبررات دفعت الباحثة إلى إعداد هذا المقياس وهذه المبررات هي:

- قلة المقابيس العربية المصممة والمقننة على عينات عربية أو مصرية من تلاميذ المرحلة الإبتدائية في حدود علم الباحث والتي تقيس المهارات المستقبلية التي يقيسها المقياس وأبعاده هي (مهارات الإبداع والإبتكار، مهارات التواصل، مهارات التفكير الناقد، مهارات العصر الرقمي).
 - تشبع المقاييس الأجنبية بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية .

خطوات إعداد المقياس:

مر المقياس بعدة خطوات حتى تم التوصل إلى صورته النهائية، وفيما يلى بيان ذلك:

١- الاطلاع على الأدبيات النظرية حول المهارات المستقبلية وكذلك الاطلاع على الدراسات
 والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس في مجال قياس المهارات المستقبلية، والتى يتم توضيحهم
 على النحو التالى:

- استبيان مهارات استشراف المستقبل (أحلام عبد العظيم، ٢٠١٤)
 - قائمة مهارات استشراف المستقبل (هبة فؤاد سيد، ٢٠١٨)
- استبیان تحدیات ومهارات المستقبل (انوار ظاهر جابر، ۲۰۱۹)
 - استبیان نازم محمود الأحمد (۲۰۲۰)

واعتماداً على المصادر السابقة قامت الباحثة بتعريف المهارات المستقبلية بأنها (هي مجموعة المهارات اللازم إكسابها لتلاميذ المرحلة الإبتدائية لمواكبة مستجدات العصر والتكنولوجيا والرقمنة).

ثم قامت الباحثة بصياغة (٤٣) عبارة تقيس المهارات المستقبلية بأبعادها الأربعة، وهى: (مهارات الإبداع والإبتكار، مهارات التواصل، مهارات التفكير الناقد، مهارات العصر الرقمى). وقد راعت الباحثة فى ذلك دقة وسهولة ووضوح العبارات، وعدم وجود عبارات مركبة تحمل أكثر من معنى.

٣- بعد ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية مع مفتاح التصحيح على عدد من أساتذة المسرح وعلم النفس والصحة النفسية، وذلك بهدف التحقق من مدى مناسبة العبارة للمكون التي توضع أسفله وكذلك مدى مناسبة الصياغة.

٤- أبقت الباحثة على العبارات التي وصلت نسبة اتفاق السادة المحكمين عليها من ٨٠% فأكثر للمقياس في صورته الأولية، وذلك كما بالجدول التالي:

جدول (١) نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس المهارات المستقبلية

 نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة
%A0	٣٧	% A o	19	%^Y	1
% 9 0	٣٨	% ٩ ٠	۲.	%A0	۲
% ٩ ٠	٣٩	% ٩ ٠	۲۱	%ለ٦	٣
%٩ <i>٥</i>	٤.	%A•	77	% ٣ £	ŧ
٩٢%	٤١	%A•	۲۳	%ለ٦	٥
%A o	٤٢	%A•	۲ ٤	%A o	٦
%A•	٤٣	% A o	70	%A•	٧
		% r o	44	%A 0	٨
		% q o	* *	۸۸%	٩
		%q.	۲۸	٩٢%	١.
		% A o	4 9	%A•	11
		%A•	۳.	%^°	۱۲
		%^Y	٣١	۸۸%	۱۳
		%٩ <i>٥</i>	٣٢	%٩ <i>٥</i>	١٤
		% A &	٣٣	% 9 0	10
		%A•	٣٤	%A•	١٦
		%q.	٣٥	%1V	1 ٧
		%A•	٣٦	%A•	۱۸

تم حذف العبارات التي حصلت على نسب اتفاق أقل من ٨٠% كما بالجدول السابق والعبارات التي تم حذفها هي (٤، ٢٦، ٢٦).

وبهذا استقر المقياس في صورته النهائية على (٤٠) عبارة، حيث تضمن بعد مهارات الإبداع والإبتكار (١٠) عبارات، وبعد مهارات التفكير النقد (١٠) عبارة، وبعد مهارات العصر الرقمي (١٠) عبارة، تم تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١ - الاتساق الداخلي للمقياس:

أ- تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية على المقياس؛ إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط

بين (۱.۲۱۳ – ۱.۲۹۸ – ۱.۲۲۰ – ۱.۳۹۰ (۱.۰۱۳)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (۱۰۰۱).

ب- قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي تتمى إليه، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في كل بعد من أبعاد مقياس المهارات المستقبلية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

مهارات العصر الرقمى	٩	مهارات التفكير الناقد	م	مهارات التواصل	م	مهارات الإبداع والإبتكار	م
** £ 0 7	1 ٧	** 0 9 A	١٦	** 0 . 1	١	**•.٤٦٨	۲
**00	۱۹	** 0 £ V	۱۸	** 0 1 7	٣	**•٣٧٣	٤
**٧٣٢	۲۱	**007	۲.	** • £ 7 £	٥	**001	٦
** • . 7 7 7	۲۳	** • 7 ٣ ٨	77	** • 7 ٣ 7	٧	**	٨
**•.77•	70	** 7 9 1	۲ ٤	** 0 \ .	٩	** • . ٤٧٦	١.
** • . 7 £ £	* *	** 0 V 1	47	**077	11	** £ 9 1	١٢
** • . £ • V	79	** • . ٤ / •	۲۸	**009	١٣	** ٤ ٢ ٣	١٤
** • . £ • 9	٣١	**•.799	۳.	** £	١٥	**091	٤٣
** 7 . Y	٣٣	**•.779	٣٢				
** • . V • V	٣٥	** ٤ 0 ٦	٣٤				

** مستوى الدلالة (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠٠٠١) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين العبارات وأبعاد المقياس ومن ثم فإن عبارات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ج- تم حساب معاملي الارتباط بين الدرجة على كل بُعد، والدرجة الكلية على المقياس بشكل كلي؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط الدرجة الكلية للمقياس ببعد مهارات الإبداع والإبتكار، وبعد مهارات التواصل، وبعد مهارات التفكير الناقد، وبعد مهارات العصر الرقمى، (٧٨٨٠) و (٧٧٠٠) و (٧٧٠٠) و (٧٧٠٠) و (٠٠٧٠٠) على الترتيب، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠٠٠٠).

٢- الصدق العاملي:

قبل إجراء التحليل العاملي تم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك من خلال إجراء اختبار كفاية العينة (KMO (Kaiser-Meyer-Olkin test) كفاية العينة (Bartlett's Test of وأسفرت نتائج هذا الاختبار عن كفاية العينة لإجراء التحليلي العاملي حيث كانت قيمة KMO (منسى، ١٠٠٠، وقيمة ويعد التأكد من كفاية العينة للتحليل العاملي، كذلك تم التأكد من أن كافة الخلايا القطرية أكبر من ١٠٠٠، بعد ذلك أخضع الباحث مفردات المقياس وعددها (٤٦) مفرده للتحليل العاملي. فأخرج التحليل العاملي عدد (٤) عوامل فسروا ٢٠٤، ٥٠٠% من نسبة تباين درجات العينة.

ثم تم التدوير بطريقة الفاريمكس والتدوير على (٤) عوامل حيث نتجت بنية عاملية استطاعت أن تفسر نسبة ٣٦٠.٢٣٣ من نسبة تباين درجات العينة على المقياس وتشبع عليهم (٤٦) مفردة من مفردات المقياس .

ثانياً: البرنامج المسرحي: (إعداد الباحثة)

- خطوات إعداد البرنامج

- تم الاطلاع على دراسات سابقة وكتب ومراجع تناولت المسرح لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ومن خلال ذلك تم تحديد المهارات المستقبلية لهؤلاء التلاميذ وتضمينها بالمسرحيات .
- تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج المسرحي وعرضه على مجموعة من المحكمين ومن ثم تم إجراء التعديلات التي طلبها المحكمين.

أسس تصميم البرنامج:

تم بناء البرنامج في ضوء الأسس الآتية:

١. أن تكون حجرة التدريب مجهزة بطريقة خاصة بحيث يكون موقعها مناسبا من حيث:

- جيدة التهوية والإضاءة.

العدد الحادي والثلاثون يوليو ٢٠٢٢ ج١

- أن تخلو من اللوح التي تعلق على الجدران وغيرها من الأشياء التي تؤدي إلى تشتت الانتباه البصري للتلاميذ، أو إعاقة حركتهم، أو الديكورات التي سوف يستخدمونها أثناء تمثيل المسرحيات .
- ٢. تحديد الأنشطة والمهارات والخبرات المتضمنة في البرنامج المسرحي، وتجهيز الأنشطة مسبقا قبل البدء في الجلسات، واختيار الأنشطة الملائمة لقدرات تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
 - ٣. يراعي البرنامج المسرحي تقديم العديد من الأنشطة التي تعتمد على التفاعل والمشاركة.
 - الوسائل والأدوات التي سوف تستخدم في البرنامج التدريبي:

سوف يستعين الباحث بالأدوات التالية في تطبيق البرنامج:

- ۱. مسرحیات .
- ۲. دیکورات .

سادساً: الفنيات التي سوف تستخدم في البرنامج التدريبي:

سوف يستعين الباحث بالفنيات التالية في تطبيق البرنامج:

- ١. النمذجة
- ٢. لعب الدور
- ٣. الحوار والمناقشة
- ٤. التدريب (النشاط المنزلي)

كذلك سوف يستعين الباحث ب:

التعزيز للسلوك المرغوب:

استخدام التعزيز الموجب -الاجتماعي- حيث تم تحديد المعززات الاجتماعية في ضوء ما أسفرت عنه المقابلات التي أجراها الباحث مع تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالجامعة آرائهن في المعززات التي يفضلونها وتضمنت هذه المعززات

- التصفيق الجماعي.
- عبارات الاستحسان مثل (ممتاز -شاطر -أحسنت) وسوف يستخدم في هذه الدراسة نظام التعزيز النسبي Ratio Reinforcement بأنواعه المختلفة مثل:
- ◄ المستمر: كل استجابة صحيحة يقابلها تعزيز، ويعتمد هذا على التعزيز الاجتماعي من قبل الباحث والتلاميذ.
- ◄ المنقطع: حيث يقدم المعزز بعد صدور بعض الاستجابات الصحيحة، وليس كلها؛ ولكن عدد ثابت في كل مرة.

◄ المتغير: حيث يقدم المعزز بعد صدور عدد غير ثابت من الاستجابات.

- الفئة المستهدفة:

تم تطبيق البرنامج على مجموعة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية الذين يتراوح عمرهم العقلى ما بين (٩-١٢) سنوات .

ثامناً: عدد وزمن جلسات البرنامج:

يتكون البرنامج من (١٦) جلسة لمدة (٦) أسابيع ، وكل أسبوع عبارة عن (٣) جلسات ، وكل جلسة مدتها (٦٠-٩٠) دقيقة .

- تحكيم البرنامج للتأكد من صلاحيته:

للتأكد من صلاحية البرنامج تم عرضه على مجموعة محكمين من الأساتذة المحكمين المتخصصين في (المسرح التربوي – الصحة النفسية – علم النفس) ، وذلك بهدف ما يلي:

١ - مدى تحقيق البرنامج للهدف العام منه .

٢- مدى مناسبة الأساليب والوسائل والأدوات المستخدمة خلال الجلسات لتحقيق الهدف المراد منها.

٣- مدى مناسبة النصوص المستخدمة لمستوى تلاميذ العينة .

جدول (٣) يبين نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين لعناصر البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية

نسبة الاتفاق	تعديل	لا أوافق	موافق	عناصر البرنامج	م
%9.		١	٦	عدد الجلسات	١
%1	-	-	٧	عنوان الجلسة	۲
%9.	-	١	٦	أهداف الجلسة	٣
%^.	۲		٥	محتوى الجلسة	٤
%9.	١	_	٦	الفنيات والأساليب	٥
%1	_	-	٧	زمن الجلسة	٦

من خلال الجدول السابق يتضح أن العناصر التي يتكون منها البرنامج تم الاتفاق عليها بنسبة كلية (٩١.٦ %) من قبل السادة المحكمين مع إضافة التعديلات في ضوء مقترحات السادة المحكمين .

- نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج الخاصة بالدراسة:

الفرض الأول " توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات المستقبلية، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

جدول (٤) جدول (١٤) دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات المستقبلية (ن= ٤٠)

مست <i>وی</i> التأثیر	حجم التأثير (r _{rb})	مستوى الدلالة	قيمة (Z)	قيمة (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	المفهوم							
قوى					٦٠٥.٤٠	٣٠.١٧	۲.	التجريبية	مهارات							
جداً	٠.٩٦٨	•.•)	0.719	٤.٥٠	712.2.	1 • . ٣٢	۲.	الضابطة	الإبداع والإبتكار							
قوى					٦١١.٠٠	٣٠.٤٠	۲.	التجريبية	مهارات							
جداً	1	٠.٠١	0.014	0.077	0.074	0.014	0.017	0.011	0.017	0.017		711	١٠.٣٢	۲.	الضابطة	التواصل
قوى					711	٣٠.٤٠	۲.	التجريبية	مهارات التفكير							
جداً	1	٠.٠١	0.207	*.**	711	١٠.٣٢	۲.	الضابطة	الناقد							
قوى					711	٣٠.٤٠	۲.	التجريبية	مهارات							
جداً	1	٠.٠١	0.28.	*.**	711	١٠.٣٢	۲.	الضابطة	العصر الرقمي							
قوى					711	٣٠.٤٠	۲.	التجريبية								
جداً	1	٠.٠١	0.818	*.**	۲۱۱.۰۰	١٠.٣٢	۲.	الضابطة	المقياس ككل							

يتضح من جدول (٤) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة النجريبية في كل بعد من أبعاده في التطبيق البعدي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في جميع الحالات. أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات المستقبلية

وفى جميع أبعاده الفرعية أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها لدي المجموعة الضابطة، مما يشير إلى تحقيق الفرض الأول، كما تشير قيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (rrb) التي التى تراوحت بين (١٠٠٠ – ١٠٠٠) إلى: وجود تأثير قوي جدًا لـ (المعالجة التجريبية) في تنمية جميع أبعاد المهارات المستقبلية بالمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبة والضابطة في التطبيق البعدي لمتواسد المهارات المستقبلية (ن= ٤٠)

المقياس ككل	مهارات العصر الرقمي	مهارات التفكير الناقد	مهارات التواصل	مهارات الإبداع والإبتكار	البعد	المجموعة
1.7.70	77.17	۲٥.٣٤	75.77	٣١.١٢	المتوسط	
٤.٣٨	١.٠٦	7.11	00	١.٨٣	الانحراف	التجريبية
			,		المعياري	
٧٣.٠٠	10.71	١٦.٣٠	14.17	74.50	المتوسط	
0.57	1.40	1.57	1.17	٣.٨٠	الانحراف	الضابطة
5.21	1.70	1.21	1.11		المعياري	

الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبة والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس المهارات المستقبلية



شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبة والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس المهارات المستقبلية ككل



شکل (۲)

الفرض الثاني "توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية، لصالح درجات التطبيق البعدي".

جدول (٦) الفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية (ن=٢٠)

مستوى التأثير	حجم التأثير (r _{prb})	مستوى الدلالة	قیمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الإشارات (البعدي- القبلي)	الأبعاد
قوي جداً	١	٠.٠١	٣.٩١٢	71	1 · . · ·	· ٢.	السالبة(*) الموجبة(**) صفرية(***)	مهارات الإبداع والإبتكار
قوي جداً	١	٠.٠١	٣.٩٢٣	71	١٠٤٠	٠, ٢٠	السالبة الموجبة	مهارات التواصل
قوي جداً	١	٠.٠١	۳.۹۲۷	71	1	· ·	صفرية السالبة الموجبة	مهارات التفكير الناقد
قوي جداً	١	•.•1	٣.٩٣٣	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	1	· ·	صفرية السالبة الموجبة	مهارات العصر
۔ قوي جداً	,	٠.٠١	٣.٩٢٦	71 71	1 *	· ·	صفرية السالبة الموجبة	الرق <i>مى</i> المقياس ككل
توي جدر	<u>'</u>	• '		• • •	• • •	•	مصفرية صفرية	المحياس ــــ

(*)الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي< القبلي.

(**) الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

(***)الإشارة صفرية: عندما يكون: البعدي = القبلي.

يتضح من جدول (٦) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية، لصالح درجات التطبيق البعدي، كما تُشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي جدًا للمعالجة التجريبية في تنمية المهارات المستقبلية ككل وكذلك أبعادها الفرعية لدي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية (ن = ٢٠)

المقياس ككل	مهارات العصر الرقمی	مهارات التفكير الناقد	مهارات التواصل	مهارات الإبداع والإبتكار	البعد	التطبيق
٧٣.٠٠	10.1.	17.70	١٠.٠٧	۲۲.۰۲	المتوسط	1.51
۲.۷۲	1.71	1.78	7.17	٣.٦٨	الانحراف المعيارى	القبلى
1.7.70	77.77	70.77	72.00	۲۱.۲٤	المتوسط	11
٤.٤٢	19	۲.۰۷	٠.٦٥	١.٨٣	الانحراف المعيارى	البعدى

الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبة في التطبيقين القبلي والبعدي لمعارات المستقبلية



شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية ككل

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية



شكل (٤)الفرض الثالث"لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية".

جدول (Λ) الفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية (i = 1)

α Sig	مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الإشارات (البعدي- القبلي)	الأبعاد
			10	٥.٠٠	٣	السالبة(*)	مهارات الإبداع
•.177	لا يوجد	1.777	٤٠.٠٠	۲۲.٥	٧	الموجبة (**)	
					١.	صفرية(***)	والإبتكار
			77.00	٤.٤٠	٥	السالبة	
019	لا يوجد	085	۳۲.٥٠	٦.٤٠	٥	الموجبة	مهارات التواصل
					١.	صفرية	
			17	٤.٠٠	٣	السالبة	
.19.	لا يوجد	1.771	٣٣.٠٠	0.5.	٦	الموجبة	مهارات التفكير الناقد
					11	صفرية	
			9. • •	٣.٠٠	٣	السالبة	مهارات العصر
.1.7	لا يوجد	1.788	٣٦.٠٠	٦.١٠	٦	الموجبة	
					11	صفرية	الرقمى
			٣٣.٠٠	٤.٧٧	٧	السالبة	
٠.٠٦٧	لا يوجد	1.179	1.7	11.59	٩	الموجبة	المقياس ككل
					٤	صفرية	

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية.

(*)الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي < القبلي.

(**) الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

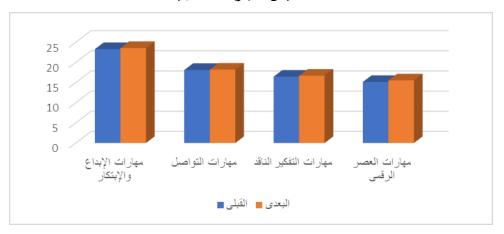
(***)الإشارة صفرية: عندما يكون: البعدي = القبلي.

جدول (۹)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمتوسطات والانحرافات المعيارية المهارات المستقبلية (ن = (7.4))

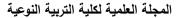
المقياس ككل	مهارات العصر الرقمى	مهارات التفكير الناقد	مهارات التواصل	مهارات الإبداع والإبتكار	البعد	التطبيق
٧٣.٠٠	10.17	17.00	14.11	۲۳.۲٦	المتوسط	
0.5.	1.75	1.77	1.19	٣.٦٧	الانحراف المعيارى	القبلي
٧٤.٠٠	10.77	17.70	14.78	۲۳.٤٤	المتوسط	
0.59	١.٨٠	1.09	1.17	۳.۸۰	الانحراف المعيارى	البعدي

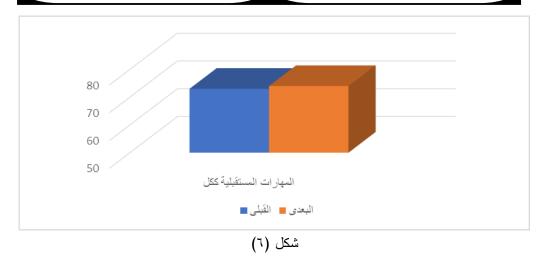
الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية



شکل (٥)

الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية ككل





ثانياً: تفسير نتائج الدراسة:

الفرض الأول توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات المستقبلية، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

يتضح من جدول رقم (٤) و (٥) والشكل البياني رقم (١) و (٢) وجود تأثير قوي جداً لـ (المعالجة التجريبية) في تتمية أبعاد المهارات المستقبلية بالمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وترجع الباحثة ذلك الي تتوع أنشطة البرنامج المسرحي الذي تضمن العديد من المهارات المستقبلية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من جيمس نيجليندر Nageldinger, James (٢٠١٤)، ودراسة فيصل محمد حسن (٢٠١٨)، ودراسة علية أحمد يحيى (٢٠٢٠).

الفرض الثاني توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي ربب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية، لصالح درجات التطبيق البعدي".

كما يتضح من الجدول رقم (7) و(7) والشكل البياني رقم (7) و(3) وجود تأثير قوي جداً للمعالجة التجريبية في تتمية المهارات المستقبلية ككل وكذلك أبعادها الفرعية لدي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وأيضا يوضح فاعلية البرنامج المسرحي في تتمية المهارات المستقبلية لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية وذلك من خلال دمج الانشطة المسرحية المحببة لدي التلاميذ مع اليوم الدراسي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من كاتى روزيتر Kate Rossiter)، ودراسة جيمس نيجليندر Nageldinger, James (٢٠١٢)، ودراسة أنوار ظاهر جابر (٢٠١٩) .

الفرض الثالث"لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية".

كما يتضحمن الجدول رقم (٨) و (٩) والشكل البياني رقم (٥) و (٦) أنه لاتوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المستقبلية، وترجع الباحثة هذا التأثير إلي استخدام المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية في التعليم والتعلم وعدم المام بعض المعلمات باستخدام الطرق الحديثة في التعلم، وإهمال المعلمات للأنشطة المسرحية الذي يُعَد من أحب الأنشطة للتلاميذ.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بيس أسوانى (۲۰۰۷ Beeth, Aswoony)، دراسة أنوار ظاهر جابر (۲۰۱۹)، ودراسة محمد الدوسرى (۲۰۲۱) .

ثالثاً: توصيات الدراسة:

من خلال ما قدمته الدراسة من إطار نظري وما تم استعراضه من دراسات وبحوث سابقة وما توصلت إليه من نتائج تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات للقائمين علي النشاط المسرحي والعملية التعليمية على النحو التالي:

- الاهتمام بالنشاط المسرحى لدي تلامبذ المرحلة الإبتدائية. ووضع برامج أنشطة مختلفة ومتتوعة تتتاسب مع طبيعة هذه المرحلة العمرية .
 - ٢- وضع برامج وأنشطة متنوعة تعمل على تطوير ومهارات إمكانيات وخبرات التلاميذ.
- ٣- ضرورة تخصيص وقت مناسب للنشاط المسرحى في البرنامج اليومي لتلامبذ المرحلة
 الإبتدائية. تُقدَم من خلاله مسرحيات مناسبة.
- ٤- عقد دورات تدريبية للمعلمين وأخصائيي المسرح المدرسي للإلمام بالمهارات المستقبلية
 وأساليب تتميتها لدي تلامبذ المرحلة الإبتدائية.
- ٥- توجيه اهتمام المعلمين بضرورة توظيف الأنشطة المسرحية وتتوعها لتنمية المهارات المستقبلية لدى تلامبذ المرحلة الإبتدائية.

رابعاً: البحوث والدراسات المقترحة:

بعد عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تعرض الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات المقترحة:

- برنامج باستخدام مسرح العرائس لتنمية المهارات الإبداعية لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- دور الأنشطة التمثيلية في تتمية المهارات الشخصية للتلاميذ في مراحل تعليمية مختلفة.
 - برنامج مسرحى لتتمية الصحة الشخصية لدي تلامبذ المرحلة الإبتدائية.
 - أثر برنامج مسرحى على البراعة الذهنية لدي تلامبذ المرحلة الإبتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١. أحمد صقر (٢٠٠٤): مسرح الأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية .
- ٢. أنوار ظاهر جابر البدير (٢٠١٩): رأس المال البشري وتحديات مهارات المستقبل :تحت محور تطبيق المهارات في سوق العمل .مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد (٣٣)، ٢٤٠-٢٥٠.
- ٣. إيناس داود موسي؛ محمد سليم عودة الزبون (٢٠٢١): التحديات التي تواجة المعلمين في تتمية مهارات المستقبل لدى الطلبة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٣٧)، عدد (٨)، ٧٨-٩٧.
- ٤.حسن شحاته (٢٠١٠): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، القاهرة، دار العالم العربي.
- ٥.حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار
 المصرية اللبنانية .
- ٦. حنان بنت ونيس بن عمير الربيع (٢٠١٨): دور التقويم التكويني في تتمية نواتج التعلم المهارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في العراق، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٧. رشا هاشم عبد الحميد محمد (٢٠٢١): فاعلية برنامج مقترح في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة بالاستعانة ببيئة تعلم ذكية قائمة علي إنترنت الأشياء لتنمية مهارات التدريس الرقمي واستشراف المستقبل والتقبل التكنولوجي لدي الطالبات معلمات الرياضيات .مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (٢٤) ، العدد (١)، ١٨٢-٢٧١.
- ٨.محمد السيد على (٢٠٠٠): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربي،
 القاهرة .
- ٩. محمد بن راجس عبد الله الدوسري (٢٠٢١): متطلبات نتمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعة الثلاث، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط كلية التربية، المجلد (٣٧)، العدد (٦)، ١٣١-١٧٢.

- ١. مها عبد السلام أحمد الخميسى (٢٠١٩): فاعلية إستراتيجية حل المشكلات التعاوني في تتمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٢ (٤)، ٩٥-١٣١.
- ۱۱. مهارات المستقبل لدي الطلبة .مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط كلية التربية، المجلد (٣٧)، العدد (٨)، ٧٨-٩٧.
- 11. نازم محمود الأحمد ملكاوي (٢٠٢٠): دور التعليم والتدريب الجامعي في تتمية مهارات المستقبل من وجهة نظر أساتذة الجامعات الحكومية الأردنية، الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، المجلد (٦١)، العدد (٢)، ٢٩٢-٣٥٠.
- 17. هبة فؤاد سيد فؤاد (٢٠١٨): برنامج مقترح في العلوم في ضوء توجهات الاقتصاد المبني علي المعرفة لتنمية مهارات استشراف المستقبل وتقدير العلم وجهود العلماء لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة كلية التربية في العلوم والتربية، جامعة عين شمس كلية التربية، المجلد (٢٤)، العدد (١)، ١٨٠-٢٤٣.
- 1. شيماء محمد على حسن (٢٠١٥): تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، ١٨، ٢٩٧–٣٤٥.
- ١٥. حسني عبدالمنعم حمد (٢٠٠٨): المسرح المدرسي ودوره التربوي، القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- 17. طارق جمال الدين عطية، محمد السيد حلاوة (٢٠٠٢): مدخل إلى مسرح الطفل، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية .
- ١٧. إيمان العربى النقيب (٢٠٠٢): القيم التربوية "دراسات في مسرح الطفل"، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- 1۸. فيصل محمد حسن : تأثير برنامج ترويحي باستخدام المسرح علي التحصيل المعرفي والأداء المهارى لبعض مجالات المنهج الكشفي لمرحلة الأشبال، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٨.
- 19. أحمد السيد أحمد بخيت: دور المسرح المدرسي في معالجة بعض قضايا الطفولة لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ، مجلة كلية التربية، ع٩٣، مج ٢٤، ج١، جامعة بنها، يناير ٢٠١٣.

- ٢. أمينة محسن الأكشر: دور المسرح المدرسي في تحقيق بعض احتياجات الطفل المصرى، دكتوراة، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، ٢٠١٢ .
- 11. علية أحمد يحيي آل حمود الشمراني (٢٠٢٠ .) فاعلية بيئة الفصول المنعكسة القائمة علي المشروعات في تنمية مهارات المستقبل لدي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (١٣)، ١٧-٤٤.
- ٢٢. أحلام عبد العظيم مبروك (٢٠١٤): مهارات استشراف المستقبل وعلاقتها بالمنظور المستقبلي لدي معلمات التربية الأسرية .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربوبين العرب،العدد (٥٦)، (٢٧٧–٣٢٠).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1. Beth, Aswooney: Beyond of entertainment: Understanding the role of theater in society, M.A, USA: Northern Kentucky University, 2007.
- 23. Ehlers. U. D., & Kellerman, S. A. (2019). Future skills- the future if learning and higher education. (Report No. 03). International Delphi Survey: Karlsruhe.
- 24. ISTE (2013): International Society for Technology in Education, ISTE Standards Students, http://www.iste.org/docs/pdfs/20-14_ISTE_Standards-S_PDF.pdfRetrieved:(29/03/1436).
- 25. Kate Rossiter: Theater as tool for analysis and Knowledge transfer in health research " **ph.D**, university aftoronto, 2009.
- 26. Ken, K. (2014): 21st Century Skills, Why they matter, What they are how we get there? Available on: https://spanishinfusionschool.org/2st-century-learning/
- 27. Nageldinger, James: An investigation into the collateral impact of school theatre and drama activities on struggling readers, **Ph.D**. Kent State University, United States, 2014.